

مهلك سر



إلى متى يا رئيس مجلس الأمة؟

مقالتي اليوم موجه إلى سعادة رئيس مجلس الأمة بعدما انتظرنا طويلا بعد انتخابات المجلس وإلى يومنا هذا لم نر شمس الكويت تشرق. أكتب مقالتي لكم كأخت قبل أن أكون مواطنة لها حقوق منكم وعليكم. لن أخوض في قضايا المجلس، إنما اليوم أسلط الضوء على قضية واحدة وهي «الكويت للكويتيين»، أبداً كلماتي لكم ليس بطلب مناقشة قضية وإنما بطرح واقع اليم أصبحنا نعيشه في هذه الآونة وهو «امتلاك وطننا لخبرات وكفاءات متميزة لكن للأسف لا تستفيد الكويت منهم». بالأمس عندما كنت أسمع من أحد الوافدين أن شعب الكويت يضطهدهم والسبب مضحك «الاستاذ بيبي يشيل ولد الديرة من مواد الجامعية

Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

nokatat_dooa@hotmail.com

أمنية العلي

على الرغم من التحديات التي يواجهها العالم اليوم من الحروب وانخفاض درجة الحرارة ونقص المياه والطاقة والبطالة والإرهاب، وهي مشكلات تعد بمثابة الكوابيس التي تُورق الدول، وعلى الرغم من الحروب الدامية في سورية والعراق ومصر والسودان، إلا أنني قرأت تقريرا أصدره المجلس الأميركي بجامعة الأمم المتحدة ومقرها طوكيو، ألقى بشعاع من الضوء على الصورة المظلمة، ويذكر التقرير أن العالم ينتظره مستقبل أكثر تفاؤلا بعدما انخفض عدد الصراعات المسلحة، وزاد متوسط عمر الإنسان وتقلصت نسبة الأمية، وانخفض عدد اللاجئين على مستوى العالم، ومن النقاط المضيئة التي أوردتها التقرير أيضا زيادة الناتج القومي للكثير من الدول، وزيادة معدل الأعمار وانخفاض معدل الوفيات عند الأطفال وزيادة عدد مستخدمي شبكة الإنترنت، ومن المظاهر السلبية التي أوردتها التقرير زيادة حجم الفساد وانخفاض نسبة الذين يدلون بأصواتهم في الانتخابات بالعديد من الدول، كما أوضح

العالم.. أكثر تفاؤلا

وبأخذها هو» تلك هي المفارقة يا سعادة رئيس مجلس الأمة، فهل أصبح المواطن مضطهدا في بلاده؟ القضية لا تقتصر فقط على أروقة وزارة الداخلية أو التعليم العالي أو الإعلام فمقالتنا اليوم ليست لتعداد الموظفين الوافدين في وزارات الدولة لأنه يوجد صرح يحمل كشوفاً بهم وهو «الخدمة المدنية»، كلماتنا اليوم تنحصر في تفعيل القانون وهو وضع نسبة معينة ومحددة لتوظيف الوافدين سواء على الصعيد الحكومي أو الخاص، أتى الوقت ليكون من يعمل هو ابن الكويت بعدما أصبحت الحضارة العلمية تحتوى الكثير من شباب الكويت في جميع التخصصات العلمية والعملية، فكيف نريد النهوض بالوطن ونحن لا نهض بأبنائنا

التقرير أن دخل أغنى 225 شخصا في العالم يساوي دخل أفقر 217 مليار إنسان في العالم، ومع ذلك اصبحنا نعيش في واقع إقليمي متوتر، فهناك قوى إقليمية تنربص باستقرارنا، ونجحت هذه القوى في جرننا إلى صراعات سياسية وطاقفية لتجعل من البلاد العربية ساحة لتصفية حساباتها، وهذه القوى ترى ان ما تقوم به فرصة لزعزعة استقرار الدول العربية من خلال اللعب على الأوتار الطائفية وتفتيت الوحدة الوطنية لتلعب هذه القوى دور المواجهة للصراع وجر البلاد لمواجهة إقليمية كبرى.

لقد كانت هناك بلاد مثل مصر ولبنان وسورية والعراق وتونس وأفغانستان تنعم بالاستقرار واستدرجت إلى صراعات ومواجهات داخلية طائفية ومن ثم أصبحت هذه الدول تحارب بالإنابة عن قوى إقليمية وتكتلات سياسية لحساب أجنداث خارجية، وأمواج الفتنة من حولنا تتلاطم في مصر وسورية ولبنان والعراق وفي الوقت نفسه تسعى إيران إلى أن تجعل من دول الخليج

ونوفر لهم العمل في وطنهم لينهضوا به؟ في الماضي كانت الحاجة مسببة بقلة الخبرات الكويتية، أما اليوم فنحمد الله ونشكر كل من ساعدنا من البلاد الأخرى، أما اليوم فللنهوض بالكويت لا بد أن يكون بخبرات أبنائنا الذين أصبحوا يحملون من العلم ما يكفي لبناء مستقبل مشرق للأجيال المقبلة، ومن ذلك المنطلق نوجه رسالتنا لكم يا سعادة رئيس مجلس الأمة وهي: تفعيل وحثمية توظيف أبناء الكويت وتحديد نسبة توظيف الوافدين مع مراعاة أن تكون تلك النسبة ضئيلة في العمل مجتمعا وهذا ليس تعصبا عنصريا ولا اضطهادا للأخرين بل تطبيق «الكويت للكويتيين».

● **سلك الغمام:** والله من وراء القصد.

ساحة خلفية لتصفية حساباتها الإقليمية فضلا عن إجراء تجاربها النووية. والسؤال هنا: ماذا نحن فاعلون؟ وما الاحتياطات والتدابير التي تم اتخاذها حكوميا؟ وهل مازلنا نعتقد بأن الحلول في ألا نخرج دائما من النطاق الأمني؟ وأين دور وزارة الإعلام ووزارة التربية في تغذية العقول والعمل على زيادة الوعي والانتماء الوطني؟ إن الثقافة السياسية والوعي القومي يشكلان محور الهوية الوطنية التي تتجاوز الانتماء الطائفي وإن للطائفة دورا إيجابيا ينبغي أن تلعبه من خلال مؤسساتها ورموزها في دعم استقرار المجتمع وتعزيز بنائه الاجتماعي. وان هذا الدور لا شك مكفول ومضمون النتائج ان تجاوز الحيز السياسي، وأيضا عدم استخدام القوة والالتزام بصيانة حرمان الدماء والأموال والأعراض سواء كانت فردية أو جماعية وأن الواجب الديني والوطني والإنساني صيانة كل قطرة دم لأي إنسان مهما كان انتهاؤه.

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى



الجوع السياسي

توطئة: نعم لا توجد لدينا معارضة بمفهومها السياسي الاصطلاحي، ولكن لدينا تقاطع مصالح بين تيارات وتكتلات سياسية وناقدين، ينتج عنها مواقف معارضة. وتأخذ الشكل المعارض لا أكثر ولا أقل.

□□□

ما ذكرته أعلاه في التوطئة، ليس انتقاصا من شأن من اصطلحنا عرفا على تسميتهم بـ «المعارضة» ولكنه لتأسيس مفهوم منطقي للحكم على أداء المعارضة اليوم بعد عام كامل من الخمول السياسي.

□□□

وبعد عام كامل من الهدوء «المفروض» على جبهة المعارضة، من حقنا أن نسأل ماذا لدى المعارضة اليوم لتقدمه، بعيدا عن وثيقة الاصلاح السياسي المنتظرة، والمتوقع أنها لن تكون أكثر من كلام إنشائي يطرح رغبات إصلاحية غير قابلة للتطبيق كون المعارضة أصلا تعمل خارج الأطر القانونية والدستورية على أرض الواقع، فالمعارضة لم تخض الانتخابات ولم تطرح من يمثلها في الانتخابات الاخيرة لذا فهي لا تمتلك أي وسيلة تشريعية لتدمير ما تدعو له عبر وثيقتها ولا تملك أي تأثير من أي نوع على البرلمان.

□□□

تحرك المعارضة بهذا الشكل خطأ، ولكن غياب المعارضة عن البرلمان كارثة، ويجب أن تعلن المعارضة أو ما يعرف باسم «الأغلبية» النية لخوض الانتخابات المقبلة والعمل بشكل عقلاني وعملي تمهيدا لخوض الانتخابات وتهيئة قواعدها، بدلا من العمل على إصدار تصريحات ووثائق لا تسمن ولا تغني من الجوع السياسي الذي يمر به البلد في ظل غيابهم عن المؤسسة التشريعية.

□□□

وجود المعارضة الحقيقية وليست المصطنعة أمر حيوي ومهم لأي بلد، وفي ظل غيابها عن المؤسسة التشريعية نفتقر الى عنصر الحماية لمكتسباتنا الشعبية، فالإصلاح السياسي الحقيقي يمر عبر البرلمان وليس عبر وثيقة لا تحمل أي صفة من أي نوع.

□□□

المجلس الحالي وإن طال عمره وفي حال استمر على الدوران في دوامة القضايا الهامشية، فسيحمل لقب أسوأ مجلس على الإطلاق.

ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجي



الغيز الوهمية.. وحلم الثراء

تحدثت في الماضي البعيد عن الراشي والمرتشي والرائش وقلت إنه من المؤسف أن يكون الثلاثة متورطين في قضية رشوة لاسيما إذا كانت القضية متعلقة بخرق القوانين والإجراءات الأمنية وردود الأفعال على القيام بها فهي بهذا تكون شائكة، وهي قد تمس قطاعا كبيرا من الناس في المجتمع الذي تجري فيه الرشوة أو أنها تتجاوز المجتمع الواحد لتمس مجتمعين في دولتين ربما تكونان بعينيتين عن بعضهما البعض، حيث تحوز على إجراءات أمنية ومنح فيز أبدية أو طويلة الأجل لأشخاص لا يستحقونها أو أنهم ميتدلون ويرغبون في العيش في الولايات المتحدة هم وعائلاتهم كمواطنين أميركيين وهذا عمل مؤسف، حيث ينكرون وطنهم الأصلي الذي ينتسبون إليه ونشأ فيه آبائهم وأجدادهم.

ولكن المرء يراهم ينكرون وطنيتهم ويلجاون إلى المرتشين للحصول على فيزا بل وفيزا ربما لا تنتهي، ومن هذا الإطار ما حدث في الهند، عندما راح المرتشي المسؤول الأكبر عن دائرة الغيز في بومباي، دقياني خوبراجيد، منذ زمن بعيد يصدر فيز موهبة لمواطنين هنود للجوء أو الهجرة الى الولايات المتحدة والعمل هناك مقابل مبالغ من المال يتصرف بها، حتى إنه اغتنى ولجأ خوبراجيد هو الآخر إلى واشنطن. حيث اقام هناك مدة ليست بالقصيرة. لكن لم تكن تلك الحيل لتفوت على البلد الغربي الاكبر في العالم، حيث فضح أمره وحاكمه بعنف حيث القوانين تجري بصرامة بل وبغضب، وذلك بعد ان تم سجنه مدة طويلة وبعدها اطلق سراحه الجمعة على ان يجري إبعاده إلى بلاده دون عودة ابدا وبلا هوادة ولا ادنى تساهل، فعاد نذيلنا منكنس الرأس بعد ان اقتضض أمره فإذ به يعبر الجمارك خائفا من عقاب ربما يكون أقل من عقاب واشنطن ولكنه عقاب على كل حال، وهذه هي نتيجة وجود إجراءات الرشاوى في بلد ما أو بين بلدين تجاوزا وهي نتيجة بروز قضايا وسجن ثم إبعاد بلا رجعة فلعل قضية خوبراجيد تكون عبرة يعتبر بها المسؤولون في دائرة ما وفي اي بلد حتى لا يكون ماواه سجننا ابديا او حتى عقابا صارما.



لمسة وفاة

حنفي رضوان

ماذا عساي أن أكتب عنك يا أخي فيصل، فممتلك صعب وصفه بالكلمات. يوم رحيلك أيها القائد، كما كان يحلو لي أن أناديك، أطل علينا وعلى كل من عرفك وتعامل معك واقترب منك حزينا قاسيا رسم ملامحه على الوجوه وترك أثره في القلوب. فيصل الجريد... ألتمس منك العذر على عدم قدرتي على التعبير أمامك أو الاسترسال في الكتابة عنك، فالكلمات في حضرتك يا أبا فيصل، تعجز عن وصف ما كنت تتمتع به من صفات وما تتحلى به من أخلاق ظلت خالدة في الذاكرة وشاهدة على سيرتك العطرة. إن تحدثنا عن إنجازاتك فهي لا تعد ولا تحصى، وإن تحدثنا عن وفائك وجدناك في المقدمة، فممتلك لم يكن ينكر معروفا أو يجحد جميلا، ودائما وأبدا كنت تسارع لي رد الجميل إلى أهله والشواهد على ذلك كثيرة، وكيفيني أن استشهد بمبادرتك التي أقدمت عليها وأطلقتها في الحرس الوطني وأسمايتها «الحرس الوطني... تطور وريادة بدعم من القيادة». واصلت فيها مع أخوانك منتسبي مديرية القوى البشرية في الحرس الوطني الليل بالنهاز ووظفتم كل مواقع الحرس الوطني الداخلية والخارجية وجمعتم توقعات منتسبيها في

سجل أطلقت عليه «سجل الوفاء» واستمتمت إلى رؤى العسكريين وأطروحاتهم ومشكلاتهم وقمت بنقلها إلى القيادة العليا بكل تجرد ونزاهة، وأكدت حينها لقائدك معالي نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ، الذي كنت تعتبره «أبو الإنجازات» وصاحب الفضل في الطفرة التي تحققت للحرس الوطني والقطاعات العسكرية كافة على مختلف المستويات، قلت وقتها «إن كل العبارات التي كتبت في حق القيادة ما هي إلا نقطة في بحر المحبة التي يكنها رجال الحرس الوطني لقيادتهم وإن نقاط التميز في مؤسسة الحرس الوطني كفيلة برسم مستقبل مشرق للكويت بأسرها وأن شباب هذه المؤسسة يجدد شباب الكويت بأسرها وأن ما تحقق من إنجازات في هذه المؤسسة العسكرية الفتية في شتى المجالات جاء بفضل رجال مخلصين يجب رد الجميل إليهم وعلى رأسهم معالي الشيخ مشعل الأحمد الذي أرسى أسسا راسخة قوامها النزاهة والعدالة والشفافية والعمل المؤسسي وتأهيل القيادات الشبابية لتولي زمام المسؤولية وتشجيع الإبداع ومحاسبة المقصر». ..هكذا كانت رؤيتك يا فيصل للحرس الوطني (وطنك الصغير) الذي كنت دائم الفخر والاعتزاز

بانتسابك إليه وأعطيته كل وقتك وجهك وصحتك حتى تسلل إليك المرض فلم تبال به ولم تعره اهتماما بل كنت تقاوم أي عارض صحي وتغلب عليه بشخصية القائد المقاتل حتى قضى الله أمرا كان مفعولا. الحبيب الأعز الأعلى والأوفى الصديق القائد فيصل الجريد... كما أسلفت عنك ليس سهلا وصفك بالكلمات أو رسمك بالدموع، وخير الكلام ما قل عنك ودل عليك، وحسبي أنني أقلت وأدلت، وخالص العزاء في نكرى وفاتك الأولى لكل من عرفك وأحبك وهم أكثر - عزائي لأهلك ولزملائك في السلاح ليس في الحرس الوطني فحسب بل في وزارتي الدفاع والداخلية والإدارة العامة للإطفاء وفي لجنة شؤون الخدمة التي كنت بمنزلة «المابسترو» لها. عزائي للبسطاء الذين كنت تمد يد العون إليهم وتحاول رسم البسمة على وجوههم وإدخال السعادة في نفوسهم، وأسأل الله أن يسعدك في الآخرة كما أسعدتهم في الدنيا. عزائي لكل عين بكت عليك ولكل قلب اعتصره الألم لفراقك... عزائي لنجلك الرضيع الذي حملت به ولم تبصره عيناك.. فيصل فيصل عبدالله الجريد.. عزائي وعزائي لفراقك، فوالله إننا لفراقك لمحزونون.